

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 111

محمد بن صالح العثيمين

العامي لاتيت اليه بقراءة خارجة عما يعرفه كما ينكرها كذب بها او ويسخر بالذي قرأه ايضا لانه لا يعرف فلاحظوا هذه المسألة في توجيهاتكم الناس وفي افتاءكم الناس للاحظوا هذه المسألة - [00:00:17](#)

دعوا الدين محترما بين العوام حتى يبقى مؤثرا في نفوسهم انا اذكر آآ هجر في رمضان ثلاثة وعشرين مرة التراويح عند الناس معظمة عظيمة جدا بدأ الناس وصلوا لاحدى عشر وثلاثة - [00:00:39](#)

وقفت عند الناس لكن الحمد لله الان لما كان اكثر الائمة يقتصرون على احدى عشر او ثلاث عشرة يعني باقي التعظيم الاصل ان العوام يبقون على ما هم عليه ما لم يخالف الشرع - [00:01:04](#)

طيب لهذا التكبير اذا سجد واذا رفع من السجود في جميع الركعات تكفير في جميع الركعات كم يكون في من تكبيرة اذا استثنيت تكبيرة الاحرام قلب ربايعي من تكبيرة الركوع من سمع تسنيم - [00:01:21](#)

تجون الجزء الثاني هذي خمسة الواحدة ها والثاني خمسة راه عشرين نعم وان كنا بنقتل في ركوع صلواتنا هاه الركعة الاولى فيها للركوع وللسجود وللرفع منه وللسجود الثاني وللقيام للثانية - [00:01:53](#)

هذه خمسة الثانية للركوع في السجود للرفع منه في السجود نعم الجلوس الجلوس الاول طيب هذي خمس عند القيام ست وخمس وخمس واحد وعشرين ولا اشكال فيه طيب يقول ويكبر - [00:02:30](#)

حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس حين يقول يعني اذا شرعت القيام اذا الركعة الثالثة تفضل وهذه التكبيرة كغيرها اي انها من واجبات الصلاة والواجبات عند الله يقولون من تعمد تركها - [00:03:12](#)

فترة الصلاة ومن سهى فيها في سجود السهو قبل السلام او بعده قبل السلام لانه عن نقص اشهد ان لا اله الا الله ان غير المعنى ولو سألت الاعجاب بمعنى الصحيح - [00:03:37](#)

لكنه لغة لا لان ان لا يحدث اسمها ظمي الشام الذي الذي يحدث اسمها وتكون ضمير الشأن هي المخففة نعم المؤذن بمد آآ قال الله اكبر الله اكبر البعض لماذا - [00:04:09](#)

المؤذن يقول اذا كان المؤذن يقول الله اكبر فهل يجاب لان اذانه تبين انه غير صحيح هل يجاب او لا يجاب ماذا تقولون لا يوجع لكن يجب ان ينصح هذا - [00:04:40](#)

ويبين نعم فله ان يبين مثلا ما خفي على العامة من السنن بالادلة يعني اكتوبر ما ينكرون او اي نعم ثبت بعضهم يا شيخ مستنكرا ويعرظ هذا الامر على جماعته في البيت - [00:05:09](#)

هذا حصل معي يعني اذكرت مرة انواع التسبيح تذكرتموها يا شيخ؟ نعم. بالادلة. نعم. احد المساجد. فأتاني في اليوم الثاني. فحصل يعني مشكلة كبيرة قال قال هذا مو بصحيح في عنده الجماعة قال يا رجال اللي انت مصلي معه ذا الظاهر انه مو مظلوم - [00:05:38](#)

تلعب عليهم على حد قولهم لعبت دورا هاما في بيان السنة نعم على كل حال كل شي يشوش اتركه ابدأ اول بالتعليم يعني مثلا لو انك بدأت في التعليم في الدرس - [00:06:08](#)

ان السنة وردت بهذا وبهذا وان تنمي هذا فيه فوائد وتذكر الفوائد المعروفة وبعدين تذكر يتسبحون على حسن ما اذا كان تخشى من ذولا يعني متعصب جدا المسألة كلها سنة - [00:06:25](#)

فيما نحتاج الى جلسة الاستراحة ان يكبر قبل الجلسة او بعد الجلسة اني ارفع رأسي الايش الذين خلفهم. نعم. يقسمونه لا سيما اذا كان المسجد يتجدد فيه الماء ظل ظهر السنة ان الرسول - [00:06:58](#)

ان يكبر لا ما في كبر اذا رفع من السجود والذين وراءه يشاهدونه يعرفون الامر ها ايش اليس لهم ممدوحة في ان يؤخر التكبير ماليا السنة اولى تكبيرة الاحرام المسبوق - [00:07:28](#)

ولابد ان ان يكبت تكبيرة الاحرام قائما منتصر منتصف ولو ولو شعرة ايام حتى لو لو قدر واهوى حتى وصل الى حد الركوع قبل اكمال التكبير ما من عقد صلاته - [00:08:00](#)

اذا يصح اذا كان اذا نعم لا قد كده تكبيرة الاحرام لابد ان تكون قائم هذا هو الاصل ها نعم النبي عليه الصلاة والسلام نعم. بعضهم خرجه وقال انه جاء الحديد - [00:08:21](#)

لم يأتي الحديث مما يقوله الامام والمؤتمر كما جاء يقول ما ننسى بان فيقول الامام المؤتمر في هذا الوقت وانما جاء ليبين ان المأموم هذا لا يقوله الا رجل هذا هو بلاء - [00:08:47](#)

نعس ان الرجل اذا تمذهب بمذهب ذهب يتأسف في ذي اعناق النصوص الى ما يريد هل النبي عليه الصلاة والسلام اعجمي نصف عجيب هل هو غاش والله اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا - [00:09:29](#)

لم يقل قولوا مثله في الاذان قال قولوا مثل ما يقول المؤذن الا في الدعوة الى الصلاة والفلاح وهذا يعني ما يجوز تحريف المعطلة في هذا سليم قد رفع يده قبل ان ينتهي الوقت - [00:09:51](#)

نقي انت يا سليم ولا لا طيب موضع في السجون تو لن يكون عن المأموم خاصة هو ان يسهو المأموم وحده ويكون مسبقا فيقال له اذا قضيت ما عليك فاسجد - [00:10:12](#)

اما اذا لم يكن المأموم مسبقا ان الامام يتحمل عنه سجود يسقط عنه سجود السهو من اجل متابعة لماذا مرحبا اذا سد المأموم مع الامام فيما اذا كان قبل السلام - [00:10:58](#)

يبي يسجد مع الامام وهذا يكفي اذا لم اذا لم يسهو المأموم فان سهى وجب عليه فينساها وكان مسبقا وجب عليه ان يسجد واما اذا سجدت بعد السلام فقد سبق ان بينا لكم انه لا يتابعون - [00:11:23](#)

تعذر المتابعة ويقوم ثم اذا فرغ من صلاته فان كان قد ادرك الامام في سهوه سجد للسهو. بعد السلام والا فلا ها ايش ايه يا اسلام؟ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:11:43](#)

انتهينا من الكلام على حديث ابي هريرة شرحي وهو ايدي فنبدا الان بحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

اذا رفع رأسه من الركوع اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات والارض وملاء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد - [00:12:21](#)

وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا رفع رأسه من الركوع - [00:12:41](#)

قال اللهم ربنا لك الحمد واما حين رفعه فيقول سمع الله لمن حمده ولم يشأ ابو سعيد رضي الله عنه ان يقول ذلك لانه يريد ان يبين الذكر الذي يكون - [00:12:57](#)

بعد القيام للركوع وسبق الكلام على قوله اللهم ربنا لك الحمد وبيننا ان السنة وردت في هذا على كم اربعة يوم قال ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ ملاء السماوات والارض - [00:13:13](#)

وملاء ما شئت من شئ بعد ملاء الشئ ما ملأه السماوات كما نعلم سبعة واسعة عظيمة كما قال عز وجل والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون وملاء الارض لان الاراضين السبع كلها - [00:13:36](#)

واختلف العلماء في معنى منه فقيل المعنى انه لو كان اجساما لما لا ده ملأ السماوات والارض وهذا فيه نظر لانه اذا كان اجساما

فسوف فسوف يحصل فرق عظيم بالكمية - [00:14:04](#)

اليس كذلك لان الاجسام الكبيرة يقل عدده اذا ملأت السماوات والارض والصغيرة يكثر عدده وهذا يختلف اختلافا كثيرا تلك النية اذا كنا نريد ان يكون كتلة واحدة نحتاج ان نقول لو كان اجساما لما على ذلك - [00:14:35](#)

لما لا اذهب فاذا كنا نقدر ان هذا الحمد اجسام متفرقة لزم من ذلك ان تختلف الكمية اختلافا كثيرا ارأيت حب البر تضعه في الفنجان يكون عدده كم خمس مئة حبة - [00:14:58](#)

لكن هب الحمص يكون اقل من هذا بكثير وان جعلتها كتلة واحدة لا تقل اجساما قلت لك كالهواء ملأت وقيل المعنى ملاء السماوات والارض المعنى ان حمد الله عز وجل - [00:15:23](#)

مالي للسماوات والارض بان كل ما في السماوات والارض فهو مخلوق لله عز وجل وقد حمد الله نفسه على خلق السماوات والارض قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - [00:15:44](#)

وعلى هذا فالمعنى ملاء السماوات ان حمد الله عز وجل شامل لكل ما في السماوات والارض لانه خلقه وهو سبحانه وتعالى محمود على خلقه وهذا اقرب الى المعنى انه لعظم هذا الهم - [00:16:03](#)

كان شاملا لكل ما في السماوات والارض قال وملئ ما شئت من شئ بعد هل له شيئا بعد هذا نعم جاء شيئا قبل السماوات والارض ويشاء شيئا بعد السماوات والارض - [00:16:23](#)

اما ما بعد السماوات والارض فمعروف الجنة والنار وما قبل السماوات والارض نعرف بعضهما ولا نعرف بعض لكن كلمة بعد الا تعين ان يكون المراد ما بعد ثناء السماوات والارض - [00:16:47](#)

الجواب البعدية تكون باعتبار الزمن وعلى هذا نكون بعد اي بعد فناء السماوات والارض وتكون بمعنى الحال البادية تكون بمعنى

الحال او بمعنى وراء او بمعنى سوى فيكون نعم فيكون ما شئت من شئ بعد اي بعد السماوات والارض السابق واللاحم - [00:17:08](#)

وهذا هو الاصح لان هذا اعم اهل الثناء والمجد بفتح اللام او بضم الله هي الان مكتوبة عندنا بفتح على انها منادى والاصل يا اهل

الثناء والمجد ويجوز الرهن من حيث الاعراب - [00:17:42](#)

والمعنى ايضا ويكون المعنى انت اهل الثناء والمجد لكن الاول ابغ مناداة الله عز وجل ووصفه لهذا ابني لان النداء به يتضمن الاقرار به والنداء به والخبر فقط تضمن ايش - [00:18:11](#)

الاخبار فقط اهل الثناء يعني انك يا ربنا اهل للثناء - [00:18:42](#)